Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجليلة ـــ ٦ ـــ أن الزنديق الذى يؤمن هو الذى يحمل أوزار الخطاة الاتقياء ، وهل ان العاشق المغرم بالسماء لا يسمح لنفسه ان يتنصل من خطيئاته أ وبعد .

فان رحمن شاعر حقيقى ليس شاعرا يتحمس ويخاطب ، لا يستغل مناسبة ولا ينخرط فى الشعر تحت شعار ، شاعر يحمل الدفء بحمل الغور ، يحمل البعد ، يحمل الضوء ، والريح والصمت، والعجز والحنين ، وحكايات المتأثر فيعطى صورا جديدة ، خصبة تأنف ان تكون عادية أو مصنوعة او مكررة وتأنف أيضا ان تكون مفتعلة دعية .

وطهمازى فى رؤياه لا يستسلم للرؤيا الفائقة (الرؤيا الأصلية والنسخة القديمة الأولى) انه سالك مبتدىء لا يعيش حـــالة الوجد المطلقة ، فحالة التجلى والانجذاب الكامل حـــالة لا تلجأ للتوضيح . واللغة نفسها مرتبطة بسندها الحقيقى بأرضيتها ، لذلك تعجز عن تصوير رؤيا كاملة الانشداد للغائب . من حيث ان اللغة مفردات تمتلك سمة الحضور فى أحضان الاشياء ، وكما يقول (خليل حاوى) : (فاللغة بنت الواقع ، والغرائز مرتبطة بأساس هذا الواقع لانها أساس الحياة . ولهذا فان اللغة تعبر بكفاءة عما انبثقت عنه ، وتعجز عن التعبير عما هو فائق بجماله وخيره . ومن هنا نعرف لماذا كان يرتبط كل عظيم بالانسان والأرض والواقع بكل تناقضاته . ان كل تعبير عن الرؤيا الفائقة لابد ان يدخل عليها التزوير) .

ولهذا نزكى طهمازى من التزوير لانه يستسلم عند كتابة الشعر الى انخطافات الانفعال الصوفى دون أن يكون متصوفا أصيلا ، وهذا ما أراده هو .